أثار معتقدات معلمي الأحياء المعرفيه في التعليم

ملخص الدراسه:

هدفت هذه الدراسه الى تحديد ووصف المعتقدات المعرفيه عند معلمي مادة الاحيـــاء للصف العاشر ودراسة أثار هذه المعتقدات ان كانت بنائية أم تجريبية على الاستراتيجيات التـي يستخدمونها في تعليمهم لوحدة الوراثة ، وعلى عدد ونوعية المفاهيم البديلة التـــي يحملونـــها وعلى تحصيل طلبتهم.

ولتحقيق هدف الدراسة، تصدت الباحثة للإجابة عن الاسئلة البحثيه التاليه:-

١-هل يوجد فروق في الاستراتيجيات التعليميه التي يستخدمها المعلم البنـــائي وتلـــك التي يستخدمها المعلم التجريبي؟

٢-هل يوجد فروق في المفاهيم البديلة التي يحملها المعلم البنائي وتلك التي يحملـــها المعلم التجريبي.

٣-هل يوجد فروق في تحصيل طلبة المعلم البنائي وتحصيل طلبة المعلم التجريبي.

وللإجابة عن اسئلة الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب دراسة الحالة لكل معلم على حده.

وتتمثل اهميه هذه الدراسه في كونها ادلة بحثيه للأدب التربوي الذي لم يولي اهتمامـــاً كافياً بالمعتقدات المعرفية للمعلم واثرها على العملية التعليمية، أما على الصعيد الوطني فـــإن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من اهمية المرحلة التي تشهد بناء المنهاج الفلسطيني الأول.

لقد تشكل مجتمع الدراسه من معلمي ومعلمات مادة الاحيـــاء للصـــف العاشـــر فـــي محافظتي رام الله والبيره ومحافظة القدس الذين يحملون شهادة بكـــالوريوس احيـــاء ولديـــهم خبرة في التعليم لمدة ثلاث سنوات على الاقل. أما العينه الأوليه فقد تكونت من ستة معلميـــن، ثلاثه يحملون معتقدات بنائيه والثلاثه الاخرون يحملون معتقدات تجريبيه. وللإجابة عن اســـئلة الدراسة تم استخدام الأدوات التاليه:-

أولاً: للكشف عن المعتقدات المعرفية للمعلمين، استخدمت الباحثه الادوات التالية.

- استبيان معتقدات المعلمين حول التعلم والمعرفه.
- مقابله مع المعلمين عن معتقداتهم حول المعرفه والتعلم في موضوع الوراثه.
- المشاهدات الصفيه عن طريق حضور حصص المعلمين وتسجيلها سمعيا, والحوار معهم حول تعليمهم.

ثانياً: ولدراسة اثار المعتقدات التي يحملها المعلمون على التعليم اســـتخدمت الباحثـــه الادوات التاليه:

١- اختبار لتحديد المفاهيم البديله لدى المعلمين في مادة الوراثه، طور مـــن قبـــل الباحثه واستخدم عبر مقابلات مسجله معهم. وقد تم تحليل وحدة الوراثـــه فـــي كتاب الاحياء المقرر للصف العاشر من مختلـــف الجوانـــب كاللغـــة المســـتخدمة وطريقة تسلسل العرض ، الرسوم والاشكال المعروضه . وتبين ان الكتاب يمكـــن أن يكون له اثر في نشوء مفاهيم بديلة .

٢- اختبار تحصيل للطلاب.

٣- حضور(٧-٩) حصـــص صفيـــه لكـــل معلـــم وتســـجيلها لوصـــف الاستراتيجيات التي استخدمها المعلم في تدريسه لوحدة الوراثه.

وقد اشارت نتائج الدراسه الى وجود فروق بين المعلمين البنائيين والمعلمين التجريبيين في جوانب كثيرة مثل محتوى وتسلسل مادة الوراثه التي علمت ، عدد ونوع الاسئله التي استخدمت، عدد التشبيهات والانشطه وذلك لصالح المعلمين الذين يحملون افكار ومعتقدات بنائية الطابع.

ولدى حساب النسبة المئوية لطلبة المعلمين التجريبيين الذين يحملون المفاهيم العلمية الصحيحة والمفاهيم البديله ومقارنتها بالنسبه المئوية لطلاب المعلمين البنائيين تبين ان النسبه كانت اعلى في عشرة بنود (من أصل اثني عشر بندا) تتعلق بالمفاهيم العلمية الصحيحة لصالح طلاب المعلمين البنائيين. كما وجد ان النسبة المئويه لطلاب المعلميين البنائيين اقل في تسعة بنود (من اصل اثني عشر بندا) تحوي المفاهيم البديله. كما وجد فرق ذو دلاله احصائيه بين معدل علامات طلاب المعلميين البنائيين ومعدل علامات طلاب المعلميين التجريبيين في امتحان التحصيل لصالح المجموعه الاولى وذلك بإستخدام فحص "t" .